

حجة القراءات

وقرن في بيوتكن 33 .

قرأ نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف وهذا لا يكون من الوقار إنما هو من الاستقرار قال الكسائي العرب تقول قررت بالمكان أقر فيه لغتان بكسر الراء وفتحها .
واصله واقرن مثل اعرض فحذفوا الراء الأولى لثقل التضعيف وحولوا فتحها إلى القاف وحذفوا الألف أيضا لأن القاف تحركت فصار وقرن كما قال هل أحست صاحبك أي هل رأيت والأصل هل أحست .

وقرأ الباقون وقرن بكسر القاف احتمال أن يكون من الوقار تقول وقر يقر والأمر منه قروا وللنساء قرن مثل عدن وكلن مما تحذف منه الفاء وهي واو فيبقى من الكلمة علق وإن كان من القرار فيكون الأمر اقرن فيبدل من العين الياء كراهة التضعيف كما أبدل في قيراط ودينار فتضم لها حركة الحرف المبدل منه ثم تلقى الحركة على الفاء فيسقط همزة الوصل لتحرك ما قبلها فتقول قرن كما يقال من وصل يصل صلن والأصل اوقرن فحذفت الواو لأنها وقعت بين كسرتين واستغنيت عن الألف لتحرك القاف فصار قرن على وزن علق ويحتمل أن يكون من قررت في المكان أقر